

Universitäts- und Landesbibliothek Bonn

Kitāb maǧmū' tarātīl rūḥīya

Bairūt, 1898

Abschnitt

urn:nbn:de:hbz:5:1-14407

دور

عَلَّمَنَا عِلْمَ الْفَادِيَةِ الْمُهْدِيَةِ لِلنَّعِيمِ
وَاطْبَعُ فِينَا مَبَادِيِ إِنْجِيلِهِ الْقَوِيمِ
كِي نَرُدُّ لَ الْخَطَايَا بَعْزَمِ وَثَبَاتِ
وَنَحْفَظَ الْوَصَايَا إِلَى يَوْمِ الْمَمَاتِ

دور

أَلْهَبْ فِينَا الْحُبَّ ذَاتَ الْعِزِّ الْبَتِينِ
كِي نَلْقَى بِلا رَهْبَةٍ أَعْدَانَا الْمُهْلِكِينَ
إِبْلِيسَ وَالتَّجَارِبَ وَالْدُّنْيَا وَالْأَخْطَارَ
حَتَّى لَهَا نُحَارِبَ نَحْنُ الْإِتِّصَارَ

دور

عَزَّنَا فِي مَصَائِبِ هَذَا الْمَنْفَى الشَّدِيدِ
وَأَرْشَدَنَا فِي الْعَوَاقِبِ لِلْمَوْطِنِ السَّعِيدِ
هُنَاكَ نَتَرَنَّمُ بِأَقْدَسِ الْأَنْغَامِ
لِلثَّلَاوِثِ الْمُعْظَمِ سَجْدًا عَلَى الدَّوَامِ

دور

فهيّا يا أبا الأنوار هيّا
وزرّ قلباً لو فديك قد تهيّا
وما تلقاه ميّناً أعدّه حيّا
ليلهج بالشّناء مدى الدهور

ايضاً ابتهال للروح القدس

أيها الروح الخالق والمأنح الهيات
يا ضياء الخلائق منك نور الحيات
ندعوك بالرجاء يا روح الله القدوس
أشرق من السماء وأضي هذه النفوس

دور

يا معطي كلّ حكمة يا معلّن الأسرار
أعطينا هذه النعمة من عند أبي الأنوار
كي تستضي قوانا من حكمة الايمان
ونرضي من برانا فقط طول الزمان

دور

كذا أضرم كل ما تلقاه بارد
ودبر من عن التعليم شارد
وقو عزمنا لما نطارد
ونج النفس من ضر الفتور

دور

كما وأمن لمن يلقي أتكالا
عليك مواهباً وأعطي الكمالا
فسبع مواهب نرجو نوالا
لجمع المؤمنين مع المحبور

دور

وهب لنا نعمة تأبى التناهي
وأزل من قلبنا شر التلاهي
ثواب فضيلة هبنا إلهي
وغايات الخلاص مع السور

تقاء

الضمير

حقير

الطهير

نواظر

مخور

دور

وَتَعَزِيَّةٌ لَنَا عِنْدَ الْبُكَاءِ
اِذَا مَا مَسَّنَا ضَيْمُ الشَّقَاءِ
فِيَانُورًا يَفِيضُ مِنَ السَّمَاءِ
أَلَا فَأَمَلًا الْفَوَادَ مَعَ الضَّمِيرِ

دور

فَلَوْلَا قُدْرَةُ الْهَوَى الْقَدِيرِ
فَلَا شَيْءٌ بِإِنْسَانٍ حَقِيرِ
وَلَا طَهْرٌ يُصَادَفُ بِالْأُمُورِ
بِدُونِ نَفَاكِ يَاطْهَرُ الطَّهِيرِ

دور

فَطَهِّرْ كُلَّ مَا هُوَ غَيْرُ طَاهِرٍ
وَرَوْيَ يَابِسًا وَأَجَلَ النَّوَظِرِ
وَجُدْ وَأَشْفِ عَلِيلًا جَاءَ صَاغِرٌ
وَلَيْتَ كُلَّ صَلْبٍ كَالضُّخُورِ

دور

هَلُمَّ يَا أَبَا كُلِّ الشُّعُوبِ

هَلُمَّ يَا ضِيَاءَ الْقُلُوبِ

فَإِنْتَ رَجَاؤُنَا وَقْتَ الْخُطُوبِ

وَإِنْتَ عَزَاؤُنَا فِي حَمْلِ نِيرِ

دور

فِيَا عَذْبَا يُسَاكِنُ كُلَّ قَلْبِ

وَرَا حَنَّهُ اللَّذِيذَةِ أَنْتَ حَيِّ

وَعَوْنِي ثُمَّ غَوْثِي ثُمَّ طَّبِي

وَرَا حِي قُلْ وَرَيْحَانُ الصُّدُورِ

دور

فَفِيكَ نَعِيمٌ رَا حُنَّا إِذَا مَا

دَهْتُنَا نَوَائِبُ وَكَسَتْ سَقَامَا

كَذَا نَلْقَى أَعْنِدَالًا أَوْ سَلَامًا

إِذَا اشْتَدَّتْ لَهَيْبَاتُ الْحَجِيرِ

* اِسْتَدْعَاهُ الرُّوحَ الْقُدُسَ *

أَيَا رُوحَ الْإِلَهِ أَيَا يَا نَصِيرِي
أَلَا زُرَّ كُلَّ قَلْبٍ مُسْتَجِيرٍ

دور

حَلَلْتُ كَأَلْسِنِ نَارٍ وَجَمْرِ
فَأَضْرَمْتُ الْقُلُوبَ وَكُلَّ صَدْرِ
وَأَسْكُرَتِ الْجَمَاعَةُ دُونَ خَمْرِ
وَحَلَلْتُ النَّحُورَ مَعَ الشُّغُورِ

دور

هَلُمَّ بِالْهِنَا يَا رُوحَ قُدُسٍ
وَعَزِّ فِي حُلُولِكَ يَا سَ نَفْسِي
فَإِنَّهُ هُوَ الضِّيَاءُ لِكُلِّ شَمْسٍ
فَجُذْ أَرْسِلِ الْبِنَا شِعَاعَ نَوْرِ

دور

يَا بُتُولَا قَدْ تَسَامَتْ فِي سَمَا طُهِرِ الْأَنَامِ
عَنْ بَيْنِ الْأَبْنِ قَامَتْ فَوْقَ أَفْلَاكِ الْمَقَامِ

دور

إِرْحَمِي شَعْبًا أَتَاكَ سَائِلًا مِنْكَ الْجَدَا
مِثْلَهَا الْمَوْلَى حَبَاكَ أَهْطِي غَيْثَ النَّدَا

دور

يَا شُعُوبًا كَرِّمُوهَا فِي نَوْرِ فِي الظَّلَامِ
يَا عَذَارَى عَظِّمُوهَا وَاطْلُبُوا مِنْهَا أَعْنَصَامِ

دور

أَنهَا بَابُ السَّمَاءِ ذَاتُ آيَاتٍ عِظَامِ
لَمْ يَكُنْ فَرَطُ الثَّنَاءِ كَافِيًا فَاهْدُوا السَّلَامِ



* ٨ *

يا مريمُ العذراءُ يا بحرَ النَّدَى
يا خِضْرِمَ الإِشْفَاقِ يا مَّ الفِدا
انتِ الشَّفِيعَةُ فَأَطْرُدِي عَنَّا العدا
واحصينا ما بين الملائكِ سرمدًا
* كي نتلو سبجًا للعلي وتشكرًا *

— — —
* اِبْتِهَالٌ لِلْعِزَّةِ الإِلَهِيَّةِ *

يا إِلَهًا قَدْ تَسَامَى فَوْقَ إِدْرَاكِ الْعُقُولِ
أَعْطِنَا دَهْرًا سَلَامًا فِي حَيِّ الْبِكْرِ الْبَتُولِ

دور

يا مَلِيكَ الْمُلْكِ طَرًّا انتِ رَحْمَانٌ غَفُورٌ
هَبْ لَنَا عَفْوًَا وَنَصْرًا طَالَمَا كَرَّتْ دُهُورٌ

دور

يا قَدِيرًا ذَا هِبَاتٍ انتِ ذُو الْفَضْلِ الْعَمِيمِ
إِنَّ هَذَا الشَّعْبَ آتٍ طَالِبًا رَحْمَ الرَّحِيمِ

لو بَتُّ جَوَّابَ الْفِيَّافِي سَائِحَا
 أَقْضِي زَمَانِي بِالتَّوَسُّلِ نَائِحَا
 أَوْ كُنْتُ أَمَلْتُ الْفَضَاءَ ذِبَائِحَا
 مَا وَازَنْتُ مَا قَدْ آتَيْتُ قَبَائِحَا
 * لَوْلَا مَرَا حِمُكَ الَّتِي لَنْ تُحْصَرَ *
 قَدْ جِئْتُ بِأَبْكَ بَاكِئًا مُتَنْدِمًا
 وَهَمَّ شُؤُونِي بِالنَّدَامَةِ عِنْدَمَا
 جَرَتْ فَخَضَّبَتِ الْحَضِيضَ مِنَ الدِّمَا
 يَا رَاحِمٌ وَخِضَمٌ جُودِكَ قَدْ طَيَّ
 * جُدْ لِي بِصَفْحٍ خَالِقِي عَمَّا جَرَى *
 مَرَّغْتَ وَجْهِي بِالْأَثَرِ بِتَذَلِّي
 وَأَفَضْتُ دَمْعِي أَنْهَرًا بِتَوَسُّلِي
 وَعَلَيْكَ قَدْ الْقَيْتُ كُلَّ تَوَكُّلِي
 بِشَفَاعَةِ الْعِذْرَاءِ مَرْيَمَ رِقْلِي
 * هَبْنِي صَاحِبًا دَائِمًا وَتَبَرُّرًا *

* ٦ *

اقضيتُ عمرِي بالملاهي والغوى
وعن المناهي قَطُّ قلبي ما ارعوى
ولكم رخيْتُ عنانَ نفسي للهوى
ورقَّتْ جِهاجَ الثَّائِراتِ من الهوى
* فكبتُ بها ولان رُدَّتْ للورَى *
ولدتني أُمِّي بالجرائمِ مُتَلِي
وبها نَمِي جِسمي ومنها ما خُلي
ولان مُذْ ايقنتُ ذاماً حُلَّ لي
ناديتُ يا رَبَّاهُ لُطْفًا حُلَّ لي
* قِيداً لَهُ الاثامُ حَكَّتِ العُرى *
يا رَبُّ اَثامي حَكَتْ ثِقَلُ الرُّبِّي
وبصبغها القاني غَدوتُ مُحْضَبًا
يا صادقَ الميعادِ صَيَّرْها هَبًا
واجعلني في ثوبِ البياضِ مُجَلَّبًا
* ووفاءِ اِلَهٍ بوعْدِهِ لَنْ يَنْكُرَا *

* ° *

أَنْتَ الْقَدِيرُ الْمَالِكُ الْمَلِكُ الْعَظِيمُ
أَنْتَ الرَّؤُوفُ الْبَاعِثُ الْمَوْلَى الْكَرِيمُ
أَنْتَ الْمُحْلِمُ الْبَرُّ ذُو الْفَضْلِ الْعَلِيمُ
بِصِفَاتِكَ الْحُسْنَى يَا رَبُّ رَحِيمُ
* لَا تُقْصِ عَبْدًا قَدْ آتَى مُسْتَغْفِرًا *
أَنِّي أَتَيْتُكَ بِالْذُّمِّ مَوْعِ الذُّرْفِ
وَلَظَى النَّدَامَةُ لَا عِجَّ لَا يَنْطَفِي
وَطَرَحْتُ ذَاتِي عِنْدَ بَابِكَ فَالْطُفِ
يَا رَبَّ كُلِّ تَلَطُّفٍ وَتَعَطُّفٍ
* عَفْوًا لِعَبْدٍ بِالذُّنُوبِ تَسْعَرًا *
قَدْ كَانَ قَلْبِي لِلْمَلَأِهي مُنْخَرِفٍ
وَالآنَ جِئْتُكَ تَائِبًا لَكَ مُعْرِفٍ
وَلِجَرِّ عَفْوِكَ قَدْ أَتَيْتُ لِأَغْتَرِفِ
يَا عَالَمٌ هَلْ أَنْ حَتًّا يَنْصَرِفِ
* كَلَّا بَلَا جِدْوَاكَ لَنْ أَتَدَبَّرَا *

* ٤ *

وإلى الكليم أشار في كلماته
أمرًا به إظهار تنبيهاته
وبدءها إعلان وحدة ذاته
لكنها نلتقى عديد صفاته
* لم يخصها حد كما قد سطرًا *
يا أيها المعبود من كل الأمم
يا موجدًا هذا الوجود من العدم
يا ناظرًا عمق البحور مع القيم
ومحجبًا عن درك أبصار النسم
* ومن الرموز به اليقين تقرًا *
يا لاجم الأبحار عن جريانها
يا مانع الأمطار عن طوفانها
يا رافع الأفلاك في اذرائها
ومدور الأرضين مع أركانها
* ولها جعلت بكل قطب محورًا *

بسم الاب والابن والروح القدس
اله واحد امين

الْبِنْدُ الْأَوَّلُ

* إِسْتِغَاثَةٌ بِالْعِزَّةِ الْإِلَهِيَّةِ *

يا خالق الأكوان يا باري الورى
يا عالماً سرِّ القلوب بلا مِرا
يا واجداً وهو الوجودُ ولن يرى
يا مَنْ به عَقْلُ الْعِبَادِ نَحِيْراً
* وهو الإله حقيقةً وتصوراً *
يا أيها الأزلي يا فردَّ صمد
يا سَرْمَدِيَّ لن يزولَ إلى الأبد
وله أقانيمٌ مُثَلَّثَةُ العدد
موجودَةٌ ذاتاً بلاهوتٍ احد
* عن جوهر التوحيد لن يتغيَّرَ *



من هي هذه المستشرفة كمطلع الصبح جميلة كالقمر
منتخبة كالشمس (نشيد ٦: ١)